

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

دورة: ماي 2022م

امتحان البكالوريا التجريبية

المدة: 03 سا +30د

الشعبة: آداب و لغات أجنبية

اختبار في مادة: اللغة العربية و آدابها

﴿ على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين ﴾

الموضوع الأول

النص: قال الشاعر رشيد سليم الخوري:

سَلَكْتُ أَضَالِيلَ الْحَيَاةِ " رَشِيدَا " و(سِرْتُ مَعَ الْجَمْعِ الْغَفِيرِ وَحِيدَا)
وَعَاشَرْتُ مِنْ بَيَاضِ الْوُجُوهِ عَيْدَا وَعَانَيْتُ أَنْوَاعَ الشَّقَاءِ سَعِيدَا
وَقَدْ عُدْتُ فِي عَمْرِ الْمَسِيحِ وَلِيدَا

صَعِدْتُ إِلَى رَأْسِي فَأَبْدَيْتُ أَنْجَمَا وَغَصَبْتُ إِلَى نَفْسِي فَأَلْفَيْتُ مَنْجَمَا
وَصَافَيْتُ أَعْدَائِي وَ لَمْ أَكُ مَرْغَمَا وَجَافَيْتُ أَحِبَّابِي وَمَا زِلْتُ مَغْرَمَا
وَبِتُّ قَرِيبَا حِينَ بِتُّ بَعِيدَا

أَجُوعُ فَأَبْـى أَنْ أَذُوقَ غِذَائِي وَأَنْقُلُ فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ كِسَائِي
وَيُسْمَعُ فِي عَرَسِ الصَّدِيقِ رَثَائِي وَيَعْلُو عَلَى قَبْرِ الْحَبِيبِ غَنَائِي
وَأَنْقَرُ قَدَامَ الْجَنَازَةِ عَوْدَا

أَرَى كُلَّ شَيْءٍ عَكْسَ مَا تَنْظُرُونَهُ وَ تَكْرَهُ نَفْسِي كُلَّ مَا تَعْشَقُونَهُ
وَذَلِكَ أَمْرٌ وَاضِحٌ (تَعْرِفُونَهُ) فَقُولُوا فَلَانْ قَدْ أَذَاعَ جَنُونَهُ
مَا هَذَا أَوْ هَذَا الْكَلَامُ عَمُودَا

رشيد سليم الخوري، الأعاصير، مجلة الشرق، د.ط، د.ت، ص: 46.

شرح المفردات: أضاليل: أباطيل وأوهام، جافيت: عاديت و كرهت و بعدت، أبى: رفض

الأسئلة

أولاً- البناء الفكري : (10 نقاط)

- 1- آمن الشاعر بجملة من المبادئ في حياته، أذكرها مع التمثيل.
- 2- بنى الشاعر قصيدته على ثنائيات متقابلة، وضحها.
- 3- ما الرأي الذي توصل إليه الشاعر في ختام النص؟ هل توافقه على ذلك ؟ علل.
- 4- استخرج من النص قيمتين مختلفتين، مع الشرح.
- 5- في النص نمطان بارزان، أذكرهما، مبرزاً مؤشرين لكل منهما، مع التمثيل.
- 6- لخص مضمون النص بأسلوبك الخاص.

ثانياً - البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1- إلى أي حقل دلالي تنتمي الألفاظ الآتية: (الشقاء، العبيد، عانيت، أجوع).
- 2- ما القرائن اللغوية التي حققت الاتساق في المقطع الأول؟ مع التمثيل.
- 3- أعرب ما يلي:
- أ. إعراب مفردات:

- سعيدا: في قول الشاعر : عانيت أنواع الشقاء سعيدا
- كسائي: في قول الشاعر: وأثقل في الحر الشديد كسائي
- ب . إعراب جمل:

- (سرت مع الجمع الغفير وحيدا).
- (تعرفـونه).
- 4- اشرح الصورة البيانية التالية مبينا نوعها، وسر بلاغتها:
- (و أثقل في الحر الشديد كسائي).
- 5- أدرس عروضيا البيت الأول من القصيدة، ثم سم بحرهما.

ثالثاً - التقييم النقدي: (04 نقاط)

- السند: هاجر فريق من الشعراء اللبنانيين والسوريين إلى الأمريكيتين وفي قلوبهم الأسى والحرسة والدموع في أعينهم.
- تحدّث عن دواعي هجرة هؤلاء الشعراء.
 - تجلّت في النص ملامح مدرسة الشاعر الأدبية، سم المدرسة، ميززا سماتها الفنية مع التمثيل.

الموضوع الثاني:

النص:

" الطفل هو حصيلة امتداد الماضي، بما فيه من سعادة وشقاء، أو آمال وآلام ...، وهو ربيع الحاضر المغطى بالأشواك أو الموشى بالرياحين والورود. وهو مرآة المستقبل التي قد يعكس الواقع صورتها، فنراها باهتة كئيبة، أو ناصعة جميلة، مكللة بالانتصارات والأمجاد. والطفل منذ (أن وجدت البشرية) فوق هذه الأرض، كان دائما محور الحب والعطف، والحنان، انطلاقا من حكمة قانون البقاء، وسنن استمرارية الحياة، بما فطرت عليه الغريزة الطبيعية للأبوة والأبوة.

وعندما نلغفت إلى ماضي الطفل الجزائري، قد لا نجد فرقا كبيرا بينه، وبين وضعية الطفل في المغرب العربي أو الوطن العربي بصفة عامة، وخاصة بعد إشراقة شمس الإسلام؛ حيث إن أغلب العوامل المؤثرة اجتماعيا، وتربويا وثقافيا متشابهة بحكم وحدة اللغة والدين، والقيم والتقاليد والعادات، ويحكم المسار التاريخي المشترك، والتماثل أو التكامل البيئي والجغرافي، والتواصل الفكري والعلمي بين كل المواطنين العرب.

غير أن كارثة استعمار الجزائر من طرف فرنسا، في بداية العقد الرابع من القرن التاسع عشر، كانت نقطة تقيقر جذري في وضعية الطفل الجزائري؛ حيث تم عزله نهائيا عن كل أشقائه وجيرانه وأطفال العالم، وبدأت عملية إغراقه في بحر موحش متلاطم، من القهر، والجهل، والحرمان. لقد بليت - بعد الجزائر - أقطار المغرب العربي، والمشرق، بأفة الاستعمار، إلا أن نوعية استعمار الجزائر، كانت بعيدة الاختلاف، في الغايات والأساليب والنتائج عن كل الأقطار العربية الأخرى، المستعمرة .. !

لقد كانت غاية الاستعمار الفرنسي في الجزائر هي أن يحققها تماما من الوجود، وأن يستبدلها بفرنسا جديدة، قلبا وقالبا، وذلك لا يتأتى له إلا باجتثاث النسل الجزائري من جذوره، بتدميره جهلا ومرضيا وتشريدا وقتلا أو على الأقل بتتصيره، وتهجير، وتشويه شخصيته، وهذا ما (تعرض له الطفل الجزائري) وعاناه، طيلة قرن وثلاثين سنة من حكم الاستعمار.

محمد بلقاسم خمار : حوار مع الذات، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2000م، ص: 118-119. (بتصرف)

تذييلات:

اجتثاث: اقتلاعه من جذوره. / المغطى: المغطى.

الأسئلة

I- البناء الفكري: (10)

- 1- ما القضية التي أثارها الكاتب في النص؟ وضّح طبيعتها، وما الغاية من مُعالجتها؟
- 2- اعتمد الكاتب على أسلوب المقارنة في عرض أفكاره. فيم تمثل ذلك؟ وما الفائدة منه؟
- 3- هل أصاب الكاتب في تشخيص وضعية الطفولة بالجزائر؟ دغّم رأيك بالشواهد.
- 4- ضمن أيّ فنّ نثري تُدرج النص؟ أذكر ثلاثاً من خصائصه، مع التمثيل.
- 5- ما النمط الغالب على النص؟ استدل على ذلك بمؤشرين، مع التمثيل.
- 6- لخص مضمون الفقرتين الثالثة والرابعة بأسلوبك الخاص.

II- البناء اللغوي: (06)

- 1- ما الدلالة الجامعة للألفاظ: القهر، الجهل، الحرمان، التشريد، التثوية.
- 2- وظّف الكاتب قرائن لغوية مختلفة خدمة لاتساق نصّه، أذكرها، مبيّناً دورها.
- 3- أعرب ما يلي:

أ/- إعراب مفردات:

- الأرض: في الفقرة الأولى.
- المغطى: في الفقرة الأولى.

ب/- إعراب جمل:

- (أن وجدت البشرية): في الفقرة الأولى.
- (تعرّض له الطفل الجزائري): في الفقرة الرابعة.
- 4- اشرح الصورتين البيانيّتين - فيما يلي - مبيّناً نوعيهما وسرّ بلاغتهما:
- " .. ربيع الحاضر المغطى بالأشواك."
- " .. وهو مرآة المستقبل .."

III- التقويم النقدي: (04)

♣ "الصّحافة" و"المقالة" .. كلمتان مُتلازمتان؛ وقد تعايشتا معاً في رحاب النثر العربي الحديث.

- بين طبيعة العلاقة المُنعقدة بينهما، مع الشرح.
- أذكر أربعة من أعلام "فن المقال" في العصر الحديث.

المراحل	عناصر الإجابة	العلامة
	أولاً: البناء الفكري:	
	1- آمن الشاعر بجملة من المبادئ تمثلت في:	
	- الرشاد، الصبر: في المقطع الأول.	
3×0.5	- الجلم، والوفاء، المسامحة، في المقطع الثاني.	
	- التميز والفرادة: في المقطع الرابع.	
	2- بنى الشاعر قصيدته على ثنائيات متقابلة تمثلت في:	
4×0.25	- (الجمع - وحيداً) / (الشقاء - سعيداً).	
	- (أعدائي - أحيائي) / (قريب - بعيد).	
	3- خلص الشاعر في آخر قصيدته إلى: تأكيد قناعته بمبدأ الاختلاف والتميز في الحياة دونما تعصب.	
3×0.5	الرأي: نعم أوافق الشاعر رأيه؛ لأن الحياة مبنية على سنة الاختلاف.	
	4- القيمتان الغنيتان البارزتان في النص:	
0.5	- قيمة فنية / أدبية: سيولة اللغة مع إيحائيتها. / التجديد في شكل القصيدة.	
0.5	- قيمة أخلاقية: من خلال دعوة الشاعر إلى التسامح، الصبر، ...	
	5- النمطان البارزان في النص هما:	
0.25	أ- السرد: ومن مؤشرات:	
	تغليب صيغ الأفعال الماضية. (سلكت، سرث، عاشرت...)	
0.75	وجود الروابط اللغوية المختلفة: روابط العطف،	
	ب- الوصف: ومن مؤشرات:	
0.25	الأفعال المضارعة الدالة على الحركة (أجوع، يسمع....)	
0.75	الصفات والموصوفات والأحوال: (الحر الشديد، ...سعيداً)	
03	6- يراعى فيه: حجم النص + صحة المضمون + سلامة اللغة.	
	ثانياً: البناء اللغوي:	
01	1- الحقل الدلالي للألفاظ: [عانيت، الشقاء، عبيداً، أجوع]:	
	المعاناة	
0.75	2- القران اللغوي التي حققت الاتساق في المقطع الأول هي:	
	- الإحالة بالضمير: (سلكت، سرث، عانيت،...).	

0.75	- الربط بأحرف العطف: (حرف الواو بين: شطري البيت الأول والثاني.) 3- الإعراب: أ. إعراب مفردات:	
0.25	- سعيدا: حال منصوبة، وعلامة نصبها: الفتحة الظاهرة في آخرها.	
0.25	- كسائي: مفعول به منصوب، وعلامة النصب: الفتحة المقذرة على ما قبل ياء المتكلم، منع من ظهورها: اشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف. والياء: ضمير متصل في محل جر بالإضافة. إعراب جمل:	
0.25	- (سرت مع الجمع الغفير وحيداً): جملة فعلية تابعة على جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.	
0.25	- (تعرفونه): جملة فعلية في محل رفع صفة.	
	4- الصورة البيانية:	
3×0.5	- (و أثقل في الحر الشديد كسائي) نوعياً: كناية عن صفة التحمل والصبر. - سر بلاغتها: تمنحك الحقيقة مصحوبة بدليلها الواقعي.	
	5- الدراسة العروضية للبيت الأول، وتسمية بحر القصيدة:	
4×0.25	سَلَكْتُ أَضَالِيلَ الْحَيَاةِ * رَشِيداً * و سِرْتُ مَعَ الْجَمْعِ الْغَفِيرِ وَحِيداً سَلَكْتُ أَضَالِيلَ حَيَاةٍ * رَشِيدُنْ وَسِرْتُ مَعْلَجَمَلٍ غَفِيرٍ * وَحِيدُنْ 0/0// /0// 0/0/0// /0// 0/0// /0// 0/0/0// /0// فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ بحر القصيدة هو: الطويل.	
	ثالثاً: التقويم النقدي:	
	- من دواعي هجرة الشعراء اللبنانيين والسوريين إلى الأمريكيتين نذكر:	
2×1	- الأوضاع الاجتماعية المتدهورة (الفقر، البطالة، ..) - الاستعمار (التسلط، الظلم والاضطهاد، ..). - التطلع إلى الحرية والكسب المادي. - الرغبة في طلب العلم.	

0.5 3×0.5	1- مدرسة الشاعر الأدبية هي: مدرسة العصبية الأندلسية ذات الاتجاه الرومانسي: من أهم سماتها الفنية: * النزعة التأملية: وعصت إلى نفسي فألفيت منجما * بروز اللغة الذاتية وتمجيد العاطفة: (سلكت، سرث، جافيت،...) * النزعة التفاؤلية: (وعانيت أنواع الشقاء سعيدا.) * النزعة الإنسانية: (وصافيت أعدائي و لم أك مرغما) * سهولة اللغة وقوة الإيحاء. * التجديد في الشكل: تنويع القافية. (وحيدا، أنجما، كساني،...) * توظيف عناصر الطبيعة (منجما، أنجما، ...)	
-------------------------	---	--